

درجة وثوقية النقل في أخبار الدجال

الوجه الرابع

﴿إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا ، إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ جَعْدٌ أَعْوَرٌ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ لَيْسَ بِنَاتِنَةٍ وَلَا حَجْرَاءَ فَإِنْ أَلْبَسَ عَلَيْكُمْ فاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَأَنْتُمْ لَنْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى تَمُوتُوا﴾

أ) الرواية المنسوبة إلى الصحابي:

عبادة بن الصامت

- (1) رواية جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت
(1.1) رواية عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية،
(1.1.1) رواية خالد بن معدان، عن عمرو،
(1.1.1.1) رواية بجير بن سعد، عن خالد بن معدان

أخرجها **أبو داود** في كتاب: "السنن"، الخبر رقم: 3763 فقال:

(1) حدثنا **خَيْثَمَةُ بْنُ شَرْيَحٍ** {بن صفوان التجيبي، أبو زرعة **المصري** (ت: 158 هـ) وهو **ثقة ثبت**}، حدثنا

يَقِيَّةُ {بن الوليد بن صائد الكلاعي، أبو محمد **الحمصي** (110 هـ - 197 هـ) وهو **صديق كثير**

النخيليس  **عن الضعفاء**، **حدثني يَحْيَى** {بن سعد السحولي، أبو خالد **الحمصي** (ت:) وهو

ثقة حاشاه  **الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح** (بخ 4)، عن **خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ**

{بن أبي كرب، أبو عبد الله الكلاعي **الحمصي** (ت: 103 هـ)، كان يتولى شرطة يزيد بن معاوية، وهو **ثقة**، عن **عمرو بن الأسود** {أبو عياض، وقيل أبو عبد الرحمن، العنسي، **الحمصي**، نزيل **داريا** (كبار الأتباع (وهو **ثقة** عابد (خ م د س ق))، عن **جنادة بن أبي أمية** {كبير، أبو عبد الله الأزدي الزهراني، ويقال

الدوسي، **الشامي** (ت: 67 هـ، أو 75 هـ، أو 80 هـ، أو 86 هـ!!) وهو **مختلف في صحبته**  (ع)، عن **عبادة بن الصامت** {بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو الوليد **الهملي** (42 ق. هـ - 34 هـ) وهو **صحابي**، وأحد النقباء، وبدرى (ع)}، أنه حدثهم أن **رسول الله** صلى الله عليه وسلم قال:.....{الخبر}

قلت:



وتابع **الإمام أحمد** في: " **المسند** "، الخبر رقم: 21701 **أبا داود** متابعة تامة في: **خَيْثَمَةُ بْنُ شَرْيَحٍ** فقال:

(2) **حدثنا خَيْثَمَةُ بْنُ شَرْيَحٍ**، قال: **حدثنا يَقِيَّةُ**  **حدثني يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ**،.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج **أبو عبد الرحمن: شعيب بن أحمد النسائي** (ت: 335 هـ) في: " **السنن الكبرى** " 4:

7764/419) متابعة آخر في **يَقِيَّةُ**  فقال:

(3) أخبرنا **إسحاق بن إبراهيم** {بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، المعروف بابن راهويه أبو

يعقوب **المروزي**، نزيل **نيسابور** (161 هـ - 238 هـ) وهو **ثقة حافظ**، قال: أخبرنا **يَقِيَّةُ بن الوليد**

 قال: **حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ**،.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج **أبو سعيد، الهيثم بن كليب بن سريته بن معقل الشامي** التركي (ت: 335 هـ) في: " **المسند الكبير**

" (3: 1166/414) متابعة آخر في **يَقِيَّةُ**  فقال:

(4) حدثنا **أبو بكر الصاغاني** {محمد بن إسحاق بن جعفر، وقيل ابن محمد، نزيل **بغداد** (ت: 90 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا **نعيم بن حماد** {بن معاوية بن الحارث الهدي أبو عبد الله **امروزي**، الخُزاعي الأعور، نزيل

مصر (ت: 229 هـ) وهو **صدوق كثير الخطأ**، حدثنا **بقية** ، ، **عن**  **يحيى بن سعيد** ،{الخبر}.

قلت:



وأخرج **الإمام أحمد** في: " **المسند** "، الخبر رقم: 21701 متابعاً آخر في **بقية**  فقال:

(5) حدثنا **يزيد بن عبد ربه** {الزبيدي، أبو الفضل **الحمصي** المؤذن (ت: 224 هـ) وهو **ثقة خاشع**  **البخاري فلم يره له شيئاً** في **الصحيح** (م د س ق)}، قال: حدثنا **بقية**  **حدثني** **يحيى بن سعيد** ،{الخبر}.

قلت:



ومن طريق **الإمام أحمد** أخرجه ابنه **عبد الله** في كتاب: " **السنة** "، الخبر رقم: 911 فقال: حدثني **أبي** {الإمام أحمد}، حدثنا:

(6) **حيوة بن شريح** ،

(7) **يزيد بن عبد ربه** ،

قالا:

حدثنا **بقية**  **حدثني** **يحيى بن سعيد** ،{الخبر}.

قلت:



وأخرج **محمد بن الحسين الأجري** في: " **الشرعية** "، الخبر رقم: 871 متابعين آخرين في **بقية**  فقال:

(8) **أبو بكر بن أبي داود** {هو: عبد الله بن أبي داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق، أبو بكر **السجستاني** (230 هـ - 316 هـ) وهو **ثقة**}، قال: حدثنا **عمرو بن عثمان** { بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولا هم أبو حفص، **الحمصي** (ت: 250 هـ) وهو **صدوق** (د س ق)}،

(9) و **كثير بن عبيد** {بن نمير المذحجي الحذاء إمام جامع حمص، أبو الحسن، المقرئ، **الحمصي** (ت: 250

هـ) وهو **ثقة خاشاه**  **الشيخان فلم يرويا له شيئاً** في **الصحيح** (د س ق) ،

قالا:

حدثنا **يحيى**  ، **عن**  **يحيى** - يعني - **ابن يسعير** ، {الخبر}

قلت:



وأخرج **أبو القاسم الطبراني** في: " **مسند الشاميين** "، الخبر رقم: 1127 متابعين آخرين في **يحيى**  فقال:

(10) حدثنا **خَمْدَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ تَجْدَةَ** {أبو عبد الله الحوطي **الجبلي** (ت: 279 هـ) وهو **صدوق** (س)} ،، حدثنا **أبي** {عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ تَجْدَةَ} الحوطي، أبو محمد **الحمصي** (ت: 232 هـ) وهو

ثقة (د س) ،، حدثنا **يحيى بن الوليد** 

(11) وحدثنا **مُوسَى بْنُ هَارُونَ** {بن عبد الله، أبو عمران **البغدادي** البزار (214 هـ - 294 هـ) وهو **ثقة حافظ**، **إمام وقته في حفظ الحديث وعلمه**}، حدثنا **إسحاق بن راهويه** {هو: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، المعروف بابن راهويه أبو يعقوب **الطروزي**، نزيل **نيسابور** (161 هـ -

238 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، أنبأنا **يحيى بن الوليد**  ، **عن**  **يحيى بن يسعير** {الخبر}.

قلت:



وأخرج **أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار البصري** (ت: 292 هـ) وهو **ثقة حافظ**،

في: " **البحر الزخار. مسند البزار** "، الخبر رقم: 2330 متابعاً آخر في **يحيى**  فقال:

(12) حدثنا محمد بن عمرو بن حنان ، قال : أخبرنا **يحيى بن الوليد**  ، قال : **أخبرنا يحيى بن**

يسعير ..، {الخبر}.

وقال **البزار:**

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن **عبادة** إلا من حديث **يَجْرِ بْنِ سَعِيدٍ**..، وقد رواه غير واحد ، عن **جنادة**

بن أبي أمية ، عن **بعض** أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت:



وأخرج **ابن أبي عاصم**: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني ، أبو بكر بن أبي عاصم: ابن النبيل (206 هـ - 287 هـ) **البصري** في كتاب: "السنة"، الخبر رقم: 346 فقال:

(13) حدثنا **الحوطي** {عبد الوهاب بن نجدة} الحوطي، أبو محمد **الحمصي** (ت: 232 هـ) وهو **ثقة** (د س) ،

(14) و **عمرو بن عثمان** { بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولا هم أبو حفص، **الحمصي** (ت: 250 هـ) وهو **صدوق** (د س ق) } ،

(15) و **محمد بن مصفى** {بن يهلول القرشي **الحمصي**، أبو عبد الله **الشامي** (ت: 246 هـ) وهو

صدوق صاحب **أوهام**  و **يرأس**  ،

قالوا:

حدثنا **بقية بن الوليد**  ، حدثنا **يَجْرِ بْنِ سَعِيدٍ**..،{الخبر}.

قلت:



وأخرج **أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الخولاني** في: "تاريخ داريا" ، الخبر رقم: 45 متابعاً آخر في **عمرو بن عثمان** فقال:

(16) حدثنا **احمد بن عمير** {بن يوسف بن موسى بن جوصا، أبو الحسن **الدمشقي** (ت: 320 هـ) وهو

حافظ **ينفرد بالحديث، ولم يكن بالقوي** } ، قال : حدثنا **عمرو بن عثمان** ، حدثنا **بقية بن الوليد**  ،

حدثنا **يَجْرِ**..،{الخبر}.

قال **أبو علي** (الخولاني):

و**عمرو بن الأسود** هذا عداده في التابعين من الشاميين ، ويقال : إنه كان بحمص ، وإنما صح عندنا أنه نزل داريا وسكن بها ، فإن ولده عندنا بداريا إلى اليوم وقد يمكن أن يكون نزل بحمص ثم انتقل عنها وصار إلى داريا وأعقب بها ، والله أعلم.

قلت:



وأخرج **أبو سعيد ، الهيثم بن كليب بن سريح بن معقل الشامي** التركي (ت: 335 هـ) في: " **المسند الكبير**"، الخبر رقم: 1166 فقال:

(17) حدثنا **أبو بكر الصباغاني** {محمد بن إسحاق بن جعفر، وقيل ابن محمد، نزيل **بغداد** (ت: 90 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا **نعيم بن حماد** {بن معاوية بن الحارث الهدي أبو عبد الله **المروزي**، الخُزاعي الأعور، نزيل

مصر (ت: 229 هـ) وهو **صدوق كثير الخطأ**، حدثنا **بقيّة** ، **عن**  **يحيى بن**

بشير.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج **أبو القاسم الالكائي، هبة الله بن الحسن الطبري الحافظ، الفقيه الشافعي الالكائي** (ت: 418 هـ) في: " **اعتقاد أهل السنة والجماعة**"، الخبر رقم: 661 فقال:

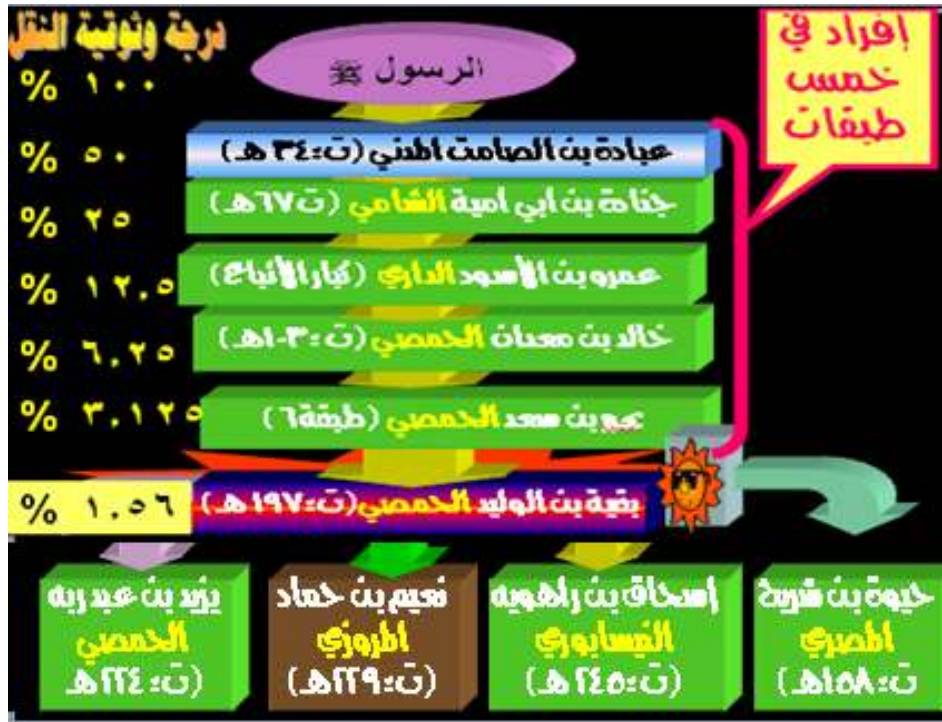
(18) أخبرنا **علي بن محمد بن عبد الله** {بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران الأموي، أبو الحسين السكري **البغدادي** المعتدل (328 هـ - 415 هـ) وهو **صدوق**}، أخبرنا **عبد الصمد بن علي** {بن محمد بن مكرم بن حسان الوكيل، أبو الحسين، المعروف بالطستبي **البغدادي** (260 هـ - 346 هـ) وهو **ثقة**}، قال : حدثنا **محمد بن غالب** {بن حرب الضبي، أبو جعفر **البصري**، الملقب: تمام، نزيل **بغداد** (ت: 283 هـ) وهو **ثقة مجود مأمون** إلا أنه **خطئ**}، حدثنا **محمد بن عمر الطعيطي** {أبو عبد الله بن أبي حفص

البغدادي (ت: 222 هـ) وهو **ثقة يغرب** ، قال : حدثنا **بقيّة** ، قال : حدثنا **يحيى بن**

بشير.....{الخبر}.

الحكم العام على الخبر المنسوب ل عبادة بن الصامت

تبين الخطأ التالية البنية النقلية لهذا الخبر.



لاحظ هذا **الفرد المطلق** في ست طبقات متتاليات مما يفضي

بالوثاقة النقلية إلى أقل من **2%**

والخبر، ويا للعجب العجاب!، لم ينتشر سوى عن **بقية** في

الطبقة السادسة من الرواة، وتفرد به عن كل من فوقه.

وهو المتهم بوضعه ولا فكاه، ما دام لا متابع له في أي من الرواة فوقه.

الوجه الخامس

أَنْدَرْتُكُمْ فِتْنَةً **الْأَجَالِ** فَلَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْدَرَهُ قَوْمُهُ أَوْ أُمَّتُهُ وَإِنَّهُ آدَمُ جَعَدَ **أَعْوَرَ عَيْنِهِ الْيَسْرَى** وَإِنَّهُ
يُمْطَرُ وَلَا يُنْبِتُ الشَّجَرَةُ وَإِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا ثُمَّ يُحْيِيهَا وَلَا يُسَلِّطُ عَلَى غَيْرِهَا وَإِنَّهُ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ وَنَهْرٌ
وَمَاءٌ وَجِبِلٌّ خَيْرٌ وَإِنْ جَنَّتُهُ نَارٌ وَنَارُهُ جَنَّةٌ وَإِنَّهُ يَلْبِثُ فِيكُمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يَرُدُّ فِيهَا كُلَّ مَنْهَلٍ إِلَّا أَرْبَعَ مَسَاجِدَ
مَسْجِدَ الْحَرَامِ وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ وَالطُّورِ وَمَسْجِدَ الْأَقْصَى وَإِنْ شَكَلَ عَلَيْكُمْ أَوْ شَبَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ

(ب) الرواية المنسوبة لصحابي:



مجهول

- (2) رواية **جنادة بن أبي أمية**، **عن**  **مجهول** 
- (2.1) رواية **مجاهد بن جبر**، **عن** **جنادة بن أبي أمية**،
- (2.1.1) رواية **الأعمش** ، **عن**  **مجاهد**،
- (2.1.1.1) رواية **شعبة**، **عن** **الأعمش** 

أخرجها **الإمام أحمد** في كتاب: "**المسند**"، الخبر رقم: 22572 فقال:

(1) حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** {الهدلي، الملقب: غندر، أبو عبد الله **البصري** (ت: 193 هـ) وهو ثقة صحيح

الكتاب، لكن **به غفلة** ، حَدَّثَنَا **شعبة** {بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام **الواسطي**، ثم **البصري**

(ت: 160 هـ) وهو **ثقة منقذ** وأول من فتنش عن الرجال بالعراق، عَنْ **سَلِيمَانَ** { بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم، أبو محمد الأعمش الكوفي (59 أو 61 هـ - 145 أو 147 هـ) وهو **ثقة حافظ**، لكن

يدلس {، **عن** **مجاهد** { بن جبر، أبو الحجاج **اطلي** (ت: 103 هـ) وهو **ثقة** (ع)، عَنْ **جَنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ** أَنَّهُ قَالَ:

تَبْتُ رَجُلًا!!!!!!  مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي **الدَّجَالِ** وَلَا تُحَدِّثْنِي عَنْ غَيْرِكَ وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مُصَدِّقًا فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:.....{الخبر}. **قلت:** 

والخبر **منقطع** بسبب **عننة الأعمش**  للخبر وهو **مدلس** .

2.1.2) رواية **فطر بن خليفة**، عن **مجاهد بن جبر**،

2.1.2.1) رواية **عبد العزيز بن أبان** ، عن **فطر**،

وأخرج **الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي** (ت: 807 هـ) في: " **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** "، الخبر رقم: 785 فقال:

(2) حدثنا **عبد العزيز بن أبان** {أبو خالد الأموي **الكوفي** (ت: 207 هـ) وهو **ضعيف** ، حدثنا **فطر بن خليفة** {المخزومي، أبو بكر **الكوفي** الحنظلي (ت: 153 هـ) وهو **صديق** روى **بالنسيئة** ، (خ 4)، حدثنا **مجاهد**، قال: سمعت **جنادة بن أبي أمية** قال:

انطلقت أنا وصاحب لي إلى **رجل من الأنصار**  فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا عن غيره وإن كان في نفسك أمينا أو ثبتا قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

انذركم الدجال ثلاث مرات وأنه يقول أنا ربكم فما شبه عليكم فاعلموا ان ربكم ليس بأعور

قلت:





آفة الخبر عبد العزيز بن أبان

ثم الخبر منقطع  لجهالة الصحابي الأنصاري

المروى عنه. 

